

ولا قال في غيب ولا عتاب ولا مخرج بها على ما لا ينبغي ولا يؤمن منه
 وقال له تعالى فيها حشر من الله انهم لو كانت غلظة القلب
 لا تفقدوا من حرك لا ية وقال له تعالى ايها الحسن الانيه كان
 يجيب من دعاء وقبل الهدية ولو كانت غلظة القلب في غلبها قال الحسن
 خدمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي الا غلظة
 وما قال لي شيئا من صفة لم صنعت ولا شيئا من زكوة لم تركت وعن عائشة
 رضي الله تعالى عنها قال ما كان احد احسن خلقا من رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال ليكبت
 وقال جبريل عليه السلام ما جئني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منذ
 اسلمت ولا راني الا تبسم وكان يمازج اصحابه ويخالطهم ويخادعهم
 ولا يعب صبيبا منهم وجليسهم في حجره ويحب دعوة العبد والحر والامة
 والمسلمين ويحود المرحضى في افضى المدينة وقبل عذر المعتذر
 قال الحسن النعم احد اذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فخرج
 رائحه حتى يكون الرجل يوالده في بيتي رائسه وما اخذ احد يده قبيل
 يده حتى يرسلها الا خروا ولم يرفعه ما ركبت بين يدي جليسه
 وكان يدا من افضى بالمستسلم ويهدا اصحابه بالمصافه لم يرفط
 ما اذ رجليه بين اصحابه حتى يصبق بها على احد بكرم من يدخل
 عليه ويرتبط له ثوبه ويؤثره بالوسادة التي تحته ويجزم
 عليه في المجلس عليهما ان الي وكلي اصحابه ويدعوهم بحت
 اسمائهم كمره لهم ولا يقطع على احد حديثه حتى يتورق فيقطع
 بيني وبينهم وروى بانها او قدام وروى ان كان لا جلس

بال

اليه احد وهو يصلي لا يقطع صلاته وسأله عن حاجته فاذا وقع عاود
 الى صلاته وكان اكثر ان تسبها واطيبهم نفسا ما لم ينزل عليه
 فان اوعظ او يحط قال عبد الله بن الحارث ما رايته احد اكثر
 تسبها من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعن الحسن فاذا كان قد قدم
 المدينة ياتون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ يصلي اخذاه
 بايديهم فيبها الى ان ياتي بانيه الا عسى يده فيبها ويركها كان
 ذلك في الغداة الباردة يريدون بد الشرب **فصل** وانا
 الشفة والرافة والرحمة بجميع الخلق فقد قال الله تعالى
 فيه عز وجل عليه ما علمت حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف وقال
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال بعضهم من فضله عليه
 السلام ان الله اعطاه اسمين من سماه فقال بالمؤمنين
 رؤوف رحيم وحكي نحوه الامام ابو بكر بن نوكر حدثنا الفقيه
 ابو محمد عبد الله بن محمد الجعفي يقراني عليه حدثنا امام الحرم
 ابو علي الطوسي حدثنا ابو الفوارس الصائسي حدثنا ابو احمد
 الجلودي حدثنا ابرايم بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج
 حدثنا ابو الوظاير اخبرنا ابن وهب اخبرنا ابو نسر عن ابن شهاب
 قال عزي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غزوة و ذكر حديثا قال
 فاعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صفوان بن امية مائة
 من النخع ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثنا سعيد بن المسيب
 ان صفوان قال والله لقد اعطاني ما اعطاني واذا لا يفيض
 الخلق الي في دار لا يعطيني حتى انه لا يحب الخلق الي وروى